الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" بقوله: "وثقه النسائي"...دراسة وتحقيق.

دكتور/ حمود نايف الدبوس
عضو هيئة التدريس بجامعة الكويت- كلية الشريعة
قسم التفسير والحديث

ملخص البحث

يهدف البحث إلى دراسة الرواة الذين حكم عليهم ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" بقوله: (وثقه النسائي)، وعددهم ثمانية عشر راو، والذي دفعني إلى دراسة هؤلاء الرواة أن طريقة ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" أنه يضع حكمه على الرواة، ويكون حكمه خلاصة أحكام العلماء المتقدمين على هؤلاء الرواة، ولكن وقفت على بعض الرواة الذين لم يحكم عليهم ابن حجر في كتابه، وإنما أحال الحكم عليهم إلى "النسائي"، و"النسائي" وصفه بعض العلماء بالتشدد في توثيق الرواة، ومع ذلك لم يعتمد ابن حجر عليه في الحكم على الرواة، وإنما اكتفى بالإحالة إليه، فقمت بدراسة هؤلاء الرواة لمعرفة سبب عدم حكم ابن حجر عليهم بالجرح أو التعديل، ومعرفة أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ومعرفة حال هؤلاء الرواة من حيث الجرح أو التعديل إن أمكن، وقد توصلت في البحث عند دراسة الرواة الذين لم يضع ابن حجر خلاصة حكمه عليهم، وأحال الحكم عليهم إلى توثيق النسائي لهم، أنّه لم توجد قرائن كافية في توثيق هؤلاء الرواة عند ابن حجر، ولهذا السبب أحال الحكم عليهم إلى توثيق النسائي لهم، وهذا أيضا الذي جعل الذهبي في كتابه "الكاشف" يحكم عليهم بمثل ذلك، أو لم يذكرهم الذهبي بجرح ولا تعديل ولم ينقل فيهم حكما باستثناء راو واحد قد حكم عليه الذهبي بأنه "ثقة" لترجح وثاقته عنده.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن معرفة مراتب الرواة من حيث الجرح والتعديل من علوم الحديث المهمة، وقد اعتنى العلماء بمعرفة الرواة وأحوالهم، ومن أهم كتب الجرح والتعديل التي فيها خلاصة أحكام علماء الجرح والتعديل المتقدمين كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر رحمه الله تعالى.

وقد قام ابن حجر في كتابه بالحكم على كل راو بحسب درجته من الجرح والتعديل، وقد تعددت ألفاظه في الحكم على الرواة، والذي أوقفني أثناء قراءتي لكتابه أنه هناك بعض الرواة لم يضع ابن حجر خلاصة حكمه عليهم، وإنما أحال الحكم عليهم إلى غيره من العلماء، كقوله في بعض الرواة: "وثقه النسائي"، أو كقوله في بعض الرواة "وثقه العجلي"، أو كقوله في بعض الرواة "وثقه ابن حبان"، أو غيرهم من علماء الجرح والتعديل ممن أحال إليهم.

فرأيت أن أقوم بدراسة عينة من هؤلاء الرواة، وهم الرواة الذين أحال ابن حجر الحكم عليهم إلى "النسائي" وعددهم ثمانية عشر راو، والذي دفعني إلى اختيار النسائي أنه من علماء الجرح والتعديل الذين وصفهم بعض العلماء بالتشدد في التوثيق، ومنهم ابن حجر نفسه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بعدة أمور:

١- بيان سبب عدم حكم ابن حجر على هؤلاء الرواة بالجرح أو التعديل.

٢- معرفة أقوال علماء الجرح والتعديل في الحكم على هؤلاء الرواة.

٣- معرفة حال هؤلاء الرواة من حيث الجرح أو التعديل إن أمكن.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدارسة أن طريقة ابن حجر في كتابه "تقريب التهذيب" أنه يضع حكمه على الرواة، ويكون حكمه خلاصة أحكام العلماء المتقدمين على هؤلاء الرواة، ولكن وقفت على بعض الرواة الذين لم يحكم عليهم ابن حجر في كتابه، وإنما أحال

الحكم عليهم إلى "النسائي"، و"النسائي" وصفه بعض العلماء بالتشدد في توثيق الرواة، ومع ذلك لم يعتمد ابن حجر عليه في الحكم على الرواة، وإنما اكتفى بالإحالة إليه.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة تُعنى بالرواة الذين لم يحكم ابن حجر عليهم بالجرح أو التعديل، وأحال الحكم عليهم إلى غيره من العلماء.

خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وفيها: خطة البحث وأهميته ومنهجي فيه، ثم التمهيد وفيه: أقوال بعض العلماء في بيان مكانة النسائي في الجرح والتعديل، ووصفهم له بالتشدد في التوثيق، ثم بعد التمهيد ذكرت التراجم التي تناولها البحث، ثم خاتمة البحث، وفيها: أهم النتائج التي توصلت إليها في الدراسة.

منهج الدراسة:

كان منهجي في الدارسة هو:

١- استقراء كتاب "تقريب التهذيب" لابن حجر ثم حصر الرواة الذين أحال ابن حجر الحكم عليهم إلى النسائي، وقد استعنت بالحاسب الآلي لتسهيل ذلك.

٢- رتبت هؤلاء الرواة على حسب ترتيب ابن حجر لهم في كتابه، وهو مرتب على حروف الهجاء، وقد قدم ابن حجر من اسمه عبد الله في الأسماء المعبدة كعادة بعض المحدثين في ذلك.

٣- ذكرت أولا في ترجمة الراوي ترجمت ابن حجر له في "التقريب" كاملة ثم ذكرت حكم الذهبي على الراوي في كتابه "الكاشف".

٤- ثم ذكرت بعد ذلك من روى عنهم الراوي ثم من رووا عنه.

٥- ثم ذكرت بعد ذلك أقوال العلماء على الرواة، فذكرت من وثقه ثم من جرحه ثم جهّله ومن ذكره في كتابه ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

٦- ثم ذكرت بعد ذلك روايات الراوي في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي إن وجدت له شيئا.

٧- بعد انتهائي من ذكر جميع التراجم وضعت جدولا فيه معلومات جميع الرواة.

٨- ثم ذكرت بعد ذلك في الخاتمة النتائج التي توصلت إليها عند دراستي للرواة.

وأسأل الله تعالى التوفيق والإعانة، وأن يجعل عملي خالصا لوجهه، وأن يريني الحق حقا ويرزقني اتباعه، وأن يريني الباطل باطلا ويرزقني اجتنابه.

التمهيد

اهتم العلماء بحال الرواة من حيث الجرح والتعديل، ومن علماء الجرح والتعديل المبرزين في ذلك "النسائي"، قال الخليلي: (اتَّفَقُوا على حفظه وإتقانه، ويُعْتَمَدُ على قوله في الجرح والتعديل)[١]، وقال الذهبي: (لم يكن أحد في رأس الثلاث مائة أحفظ من النسائي، هو أحذق بالحديث، وعلله، ورجاله من مسلم، ومن أبي داود، ومن أبي عيسى، وهو جار في مضمار البخاري، وأبي زرعة)[٢].

وقد وصف بعض العلماء النسائي بالتشدد في التوثيق كالذهبي وابن حجر في أكثر من موضع من كتبهم.

قال الذهبي في ترجمة "الحارث بن عبد الله الهمداني": (...وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب)[٣]. وقال في ترجمة "مالك بن دينار": (...فهذا النسائي قد وَثَّقَهُ وهو لا يوثق أحدا إلا بعد الْجهد)[٤].

وقال ابن حجر في "هدي الساري" في ترجمة "أحمد بن عيسى التستري": (عاب أبو زرعة على مسلم تخريج حديثه، ولم يبين سبب ذلك، وقد احتج به النسائي مع تعنته)[٥]. وقال في ترجمة "حبيب المعلم": (متفق على توثيقه لكن تعنت فيه النسائي)[٦]، وقال في ترجمة "الحسن بن الصباح البزار": (تعنت فيه النسائي)[٧]. وقال في "النكت": (...فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنب النسائي إخراج حديثه، بل تجنب النسائي إخراج أحاديث جماعة من رجال الصحيحين)[٨].

وقال ابن طاهر المقدسي في "شروط الأئمة الستة": (سألت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه، فقلت: إن أبا عبد الرحمن النسائي

---

[١] – الخليلي، الإرشاد، ص١٥٢.

[٢] – الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٤/١٣٣رقم٦٧.

[٣] – الذهبي، ميزان الاعتدال، ١/٤٣٥رقم١٦٢٧.

[٤] – الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢/٥٣٨.

[٥] – ابن حجر، هدي الساري، ص٤٠٦.

[٦] – ابن حجر، هدي الساري، ص٤٨٥.

[٧] – ابن حجر، هدي الساري، ص٤٨٥.

[٨] – ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، النوع الثاني الحسن، ١/٤٨٢.

ضعفه، فقال: يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطا في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم)[1].

وجميع النقولات السابقة عن العلماء تبيّن أن النسائي متشدد في توثيق الرواة ومع كل ذلك نجد أن ابن حجر في "تقريب التهذيب" في بعض الرواة –وعددهم ثمانية عشر راو– أحال الحكم فيهم إلى توثيق النسائي، ولم يحكم عليهم ابن حجر بنفسه كعادته في كتابه، وكأنه لم يعتمد على توثيق النسائي، وهذا الذي دعاني إلى دراسة هؤلاء الرواة.

ذكر الرواة الذين قال ابن حجر فيهم في "تقريب التهذيب": "وثقه النسائي" ولم يحكم عليهم كعادته في كتابه

[١] إسحاق بن يعقوب بن محمد البغدادي[2]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (إسحاق بن يعقوب بن محمد البغدادي، سكن الشام، وثقه النسائي، من الحادية عشرة، س)[3]. وقال الذهبي في "الكاشف": (...وعنه النسائي، ووثقه)[4].

- **روى عن:** عفان بْن مسلم، ومعاوية بن عَمْرو الأزدي.
- **روى عنه:** النسائي فقط.
- **أقوال العلماء فيه:**
- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[5].
- **من جرحه:** لا يوجد.
- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** لم يترجم له أحد باستثناء المزي في "تهذيب الكمال"، وتبعا له ابن حجر في "التهذيب" و"التقريب"، وكذا الذهبي في "الكاشف"، ولم أقف على كلام للعلماء في "إسحاق بن يعقوب" باستثناء ما نقله المزي من توثيق النسائي له.

---

[1] – ابن طاهر المقدسي، شروط الأئمة الستة، ص٢١.

[2] – وقفت على ترجمته عند: النسائي، تسمية الشيوخ، ص٨٣رقم٤٤. المزي، تهذيب الكمال، ٢/٤٩٦رقم٣٩٤. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١/٢٧٥رقم٤٨٥، تقريب التهذيب، ص١٠٣رقم٣٩٥. الذهبي، الكاشف، ١/٢٤٠رقم٣٣١.

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٠٣رقم٣٩٥.

[4] – الذهبي، الكاشف، ١/٢٤٠رقم٣٣١.

[5] – النسائي، تسمية الشيوخ، ص٨٣رقم٤٤.

– الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:

لم يرو عنه أحد من أصحاب الكتب الستة إلا النسائي، وأورد له روايتين فقط، إحداهما في "السنن الصغرى" وفي "السنن الكبرى"، والأخرى في "السنن الكبرى" فقط.

الأولى: قال النسائي في "السنن الصغرى" وفي "الكبرى": (أخبرني إسحاق بن يعقوب بن إسحاق البغدادي أبو محمد، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن مجاهد، قال: حدثني أُسَيْدُ بن رافع بن خديج، قال: قال رافع بن خَدِيجٍ: نَهَاكُمْ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن أمر كان لنا نافعا، وطاعة رسول اللهِ –صلى اللهُ عليه وسلم– أنفع لنا، قال: من كانت له أرض فليزرعها، فإن عجز عنها فَلْيُزْرِعْهَا أخاه. خالفه عبد الكريم بن مالك)[1].

الثانية: قال النسائي في "السنن الكبرى": (أخبرنا إسحاق بن يعقوب بن إسحاق قال: حدثنا معاوية وهو ابن عمرو قال: حدثنا إسرائيل، عن عاصم الأحول، عن عَوْسَجَةَ بن الرَّمَّاحِ، عن عبد الله بن أبي الْهُذَيْلِ، عن عبد اللهِ بن مسعود قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– إذا سلم قال: اللهُمَّ أنت السَّلامُ ومنك السَّلامُ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام)[2].

[٢] خشف بن مالك الطائي الكوفي[3]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (خشف –بكسر أوله وسكون المعجمة بعدها فاء– ابن مالك الطائي، وثقه النسائي، من الثانية، ٤)[4]. وقال الذهبي في "الكاشف": (وُثِّق)[5].

---

[1] – النسائي، السنن الصغرى، كتاب المزارعة، ذِكْرُ الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، واختلاف ألفاظ الناقلين للخبر، ٣٤/٧رقم٣٨٦٦. السنن الكبرى، ٣٩٣/٤رقم٤٥٧٩. كتاب المزارعة، ذِكْرُ الأسانيد المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع، واختلاف ألفاظ الناقلين له، ٣٩٣/٤رقم٤٥٧٩.

[2] – النسائي، السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم، ١٤٣/٩رقم١٠١٢٦.

[3] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٢٢٦/٣رقم٧٥٩. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٠١/٣رقم١٨٤٣. ابن حبان، الثقات، ٢١٤/٤. المزي، تهذيب الكمال، ٢٤٩/٨رقم١٦٨٩. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٤٢/٣رقم٢٧١، تقريب التهذيب، ص١٩٣رقم١٧١٤. الذهبي، الكاشف، ٣٧٢/١رقم١٣٨٧، ميزان الاعتدال، ٦٥٣/١رقم٢٥٠٨.

[4] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص١٩٣رقم١٧١٤.

[5] – الذهبي، الكاشف، ٣٧٢/١رقم١٣٨٧.

- **روى عن:** عبد الله بن مسعود، وعمر بن الخطاب، وأبيه مالك الطائي.
- **روى عنه:** زيد بن جبير الجشمي.
- **أقوال العلماء فيه:**
- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[1]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2].
- **من جرحه:** قال الأزدي: (ليس بذاك)[3].
- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[4] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[5] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل، وقال ابن عبد البر في "التمهيد": (خشف بن مالك ليس بمعروف)[6]. وقال الدارقطني في "السنن": (هو رجل مجهول)[7].
- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

روى عنه أصحاب السنن الأربعة روايتين فقط.

الأولى: حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا في دية الخطأ، وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة من طريق الحجاج بن ارطأة، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك، قال: سمعت ابن مسعود قال: (قضى رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في دية الخطإ عشرين بنت مخاض، وعشرين بني مخاض ذكورا، وعشرين بنت لبون، وعشرين جذعة، وعشرين حقة)[8].

قال الترمذي: (حديث ابن مسعود لا نَعْرِفُهُ مرفوعا إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عبد الله موقوفا). وقد ضعَّف النسائي إسناد الحديث في "السنن الكبرى"، وقال

---

[1] – المزي، تهذيب الكمال، ٢٤٩/٨رقم١٦٨٩.

[2] – ابن حبان، الثقات، ٢١٤/٤.

[3] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٤٢/٣رقم٢٧١.

[4] – البخاري، التاريخ الكبير، ٢٢٦/٣رقم٧٥٩.

[5] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٠١/٣رقم١٨٤٣.

[6] – ابن عبد البر، التمهيد، ٣٥١/١٧.

[7] – الدارقطني، السنن، كتاب الحدود والديات، ٢٢٦/٤رقم٣٣٦٥.

[8] – ابن ماجه، السنن، أبواب الديات، باب دية الخطأ، ٦٥٠/٣رقم٢٦٣١. أبو داود، السنن، كتاب الديات، باب الديةِ، كم هي؟، ٦٠٣/٦رقم٤٥٤٥. الترمذي، السنن، أبواب الديات، باب ما جاء في الدِّيَةِ كم هي من الإبل، ٦٦٠/٤رقم١٣٨٦. النسائي، السنن الصغرى، كتاب القسامة، ذكر أسنان دية الخطأ، ٤٣/٨رقم٤٨٠٢. السنن الكبرى، كتاب القسامة، ذكر أسنان دية الخطأ، ٣٥٦/٦رقم٦٩٧٧.

النسائي بعد أن أورد الحديث": (الحجاج بن أرطاة ضعيف لا يحتج به)[1]. وكذا ضعف الحديث الدارقطني، وقال الدارقطني في "السنن" بعد أن أورد الحديث: (هذا حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة)[2]. وذكر هذه الوجوه، ومنها جهالة خشف بن مالك.

الثانية: حديث عبدالله بن مسعود مرفوعا قال: (شكونا إلى النبي –صلى اللهُ عليه وسلم– حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فلم يُشْكِنَا). وقد أخرجه ابن ماجه فقط من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن زيد بن جبير، عن خِشْفِ بن مالك، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود مرفوعا[3].

قال البخاري: (الصحيح هو عن عبد الله بن مسعود موقوف)[4]، وقال الدارقطني في "العلل": (رواه الثوري واختلف عنه؛ فرواه معاوية بن هشام، عن سفيان، عن زيد بن جبير، عن خشف بن مالك، عن أبيه، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ووهم فيه معاوية بن هشام، وإنما رواه الثوري، عن زيد بن جبير، عن خَشف، قال: كنا نُصَلِّي مع ابن مسعود الظهر والجنادل تَنفِرُ من شدة الحر، غَيرُ مَرفُوعٍ)[5].

[٣] زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد[6]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد، ويقال: زرعة بن مسلم بن جرهد، الأسلمي، المدني، وثقه النسائي، من الثالثة، د كن)[7]. وقال الذهبي في "الكاشف": (...وثقه النسائي)[8].

– **روى عن:** جرهد، ويقال عن أبيه عن جرهد.

– **روى عنه:** سالم أبو النضر، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان.

---

[1] – السنن الكبرى، كتاب القسامة، ذكر أسنان دية الخطأ، ٣٥٦/٦رقم٦٩٧٧.

[2] – الدارقطني، السنن، كتاب الحدود والديات، ٢٢٥/٤رقم٣٣٦٤. وانظر: العلل للدارقطني، ٢٢٠/٣رقم٦٩٤.

[3] – ابن ماجه، السنن، أبواب مواقيت الصلاة، باب وقت صلاة الظهر، ٤٣٠/١رقم٦٧٣.

[4] – الترمذي، علل الترمذي الكبير، ص٦٤رقم٨٩.

[5] – الدارقطني، العلل، ٢٢٢/٣رقم٦٩٥.

[6] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٤٤٠/٣رقم١٤٦٨. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦٠٦/٣رقم٢٧٤٣. ابن حبان، الثقات، ٢٦٨/٤. المزي، تهذيب الكمال، ٣٤٩/٩رقم١٩٨٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٢٦/٣رقم٦٠٦، تقريب التهذيب، ص٢١٥رقم٢٠١٥. الذهبي، الكاشف، ٤٠٤/١رقم١٦٣٦.

[7] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢١٥رقم٢٠١٥.

[8] – الذهبي، الكاشف، ٤٠٤/١رقم١٦٣٦.

- **أقوال العلماء فيه:**

- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقه)[١]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٢].

- **من جرحه:** لا يوجد.

- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٣] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٤] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل،

- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له أبو داود والترمذي رواية واحدة فقط من طريق أبي النَّضر، عن زرعةَ بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه، قال: (كان جَرْهَدٌ من أصحاب الصفة، أنه قال: جلس رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عندنا، وفخذي مُنكشِفةٌ، فقال: أما علمتَ أن الفخذَ عورة؟)[٥].

وهذا إسناد أبي داود، وإسناد الترمذي: (عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي، عن جده جَرْهَدٍ). وقال الترمذي: (هذا حديث حسن ما أرى إسناده بِمُتَّصِل).

[٤] زياد بن جارية التميمي الدمشقي[٦]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (زياد، ويقال زيد، أبو يزيد ابن جارية، بالجيم، التميمي، الدمشقي، يقال له صحبة، وقد وثقه النسائي، قتل في زمن الوليد ابن عبد

---

[١] – المزي، تهذيب الكمال، ٣٤٩/٩رقم١٩٨٥.

[٢] – ابن حبان، الثقات، ٢٦٨/٤.

[٣] – البخاري، التاريخ الكبير، ٤٤٠/٣رقم١٤٦٨.

[٤] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٦٠٦/٣رقم٢٧٤٣.

[٥] – أبو داود، السنن، كتاب الحمام، باب النهي عن التعري، ١٣١/٦رقم٤٠١٤. الترمذي، السنن، أبواب الأدب، باب ما جاء أنَّ الفخذ عورة، ١١٠/٥رقم٢٧٩٥.

[٦] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٣٤٨/٣رقم١١٧٩. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥٢٧/٣رقم٢٣٨٠. ابن حبان، الثقات، ٢٥٢/٤. ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٢٩٩/١رقم١٢٩٣. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ١٣٢/١٩رقم٢٢٩٦. المزي، تهذيب الكمال، ٤٣٩/٩رقم٢٠٢٨. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣٥٦/٣رقم٦٥٧. تقريب التهذيب، ص٢١٨ رقم٢٠٥٩، الإصابة في تمييز الصحابة"، ٥٣٨/٢رقم٣٠١٩. الذهبي، الكاشف، ٤٠٨/١رقم١٦٧٣، المغني في الضعفاء، ٢٤٢/١رقم٢٢٢٣، ميزان الاعتدال، ٨٧/٢رقم٢٩٢٩. تاريخ الإسلام، ٩٣٦/٢رقم٣٢.

الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة إلى العصر، د)[1]. وذكره الذهبي في "الكاشف" ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[2].

أخطأ من عده من الصحابة رضي الله عنهم، قال ابن حجر في "الإصابة في تمييز الصحابة": (تابعي، أرسل حديثا، فذكره بسببه ابن أبي عاصم في الصّحابة، وتبعه أبو نعيم، وأبو موسى، وهو حديث: "من سأل وله ما يعنيه ..."الحديث)[3].

– **روى عن:** النبِي –صلى الله عليه وسلم– حديثا مرسلا: "من سأل وعنده ما يغنيه"، وعن حبيب بْن مسلمة في النفل.

– **روى عنه:** سليمان بن موسى، وعطية بْن قيس، ومكحول، ويونس بن ميسرة بن حلبس.

– **أقوال العلماء فيه:**

– **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[4]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[5]، وقال الذهبي في "المغني في الضعفاء": (صدوق روى عنه جماعة)[6].

– **من جرحه:** ذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"[7].

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** قال أبو حاتم: (شيخ مجهول)[8]، وذكره البخاري في "التاريخ الكبير" ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

---

[1] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢١٨ رقم٢٠٥٩.

[2] – الذهبي، الكاشف، ٤٠٨/١رقم١٦٧٣.

[3] – ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ٥٣٨/٢رقم٣٠١٩.

[4] – المزي، تهذيب الكمال، ٤٣٩/٩رقم٢٠٢٨.

[5] – ابن حبان، الثقات، ٢٥٢/٤.

[6] – الذهبي، المغني في الضعفاء، ٢٤٢/١رقم٢٢٢٣. ونص كلامه: (زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة، وزياد بن جبل عن ابن الزبير، مجهولان، قلت بل زياد بن جارية صدوق روى عنه جماعة).

[7] – ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٢٩٩/١رقم١٢٩٣.

[8] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥٢٧/٣رقم٢٣٨٠.

- الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:

أخرج له أبو داود وابن ماجه رواية واحدة فقط من طريق مكحول عن زياد بن جارية التميمي[1] عن حبيب بن مَسلَمة الفِهْريِّ أنه قال: (كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُنَفِّل الثُلُثَ بعد الخُمُس)[2].

[٥] سعيد بن ذؤيب المروزي[3]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (سعيد بن ذؤيب المروزي، وثقه النسائي، من الحادية عشرة، س)[4]. وقال الذهبي في "الكاشف": (...وثق، وقد روى عنه النسائي لكن في السنن بواسطة)[5].

- **روى عن:** إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني، وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن نمير، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويزيد بن هارون.

- **روى عنه:** أحمد بن شعيب النسائي، في غير السنن، وفي السنن بواسطة، وحاشد بن إسماعيل البخاري، والحسن بن سفيان النسائي، وعبيد الله بن واصل بن عبد الشكور البخاري البيكندي الحافظ، وعمرو بن منصور النسائى.

- **أقوال العلماء فيه:**

- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة مأمون)[6]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

- **من جرحه:** لا يوجد.

---

[1] - وفي إسناد ابن ماجه: "زيد بن جارية". قال البخاري في "العلل الكبير للترمذي"(ص٢٧٥رقم٤٦٧): (زياد بن جارية مشهور، وقد أخطأ من قال: يزيد بن جارية). وانظر أيضا: البخاري، التاريخ الكبير، ٣٤٨/٣رقم١١٧٩.

[2] - ابن ماجه، السنن، أبواب الجهاد، باب النفل، ١١٤/٤رقم٢٨٥١. أبو داود، السنن، كتاب الجهاد، باب فيمن قال: الخُمس قبل النَّفَل، ٣٧٧/٤رقم٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠.

[3] - وقفت على ترجمته عند: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٩/٤رقم٧٧. ابن حبان، الثقات، ٢٧٩/٨. المزي، تهذيب الكمال، ٤٢٣/١٠رقم٢٢٦٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٦/٤رقم٣٦. تقريب التهذيب، ص٢٣٥رقم٢٢٩٩. الذهبي، الكاشف، ٤٥/١رقم١٨٨٠، ميزان الاعتدال، ١٣٥/٢رقم٣١٦٧، تاريخ الإسلام، ٨٥٢/٥رقم١٥١.

[4] - ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٣٥رقم٢٢٩٩.

[5] - الذهبي، الكاشف، ٤٥/١رقم١٨٨٠.

[6] - ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٦/٤رقم٣٦.

[7] - ابن حبان، الثقات، ٢٧٩/٨.

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** قال أبو حاتم: (مجهول)[1].

– **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له النسائي في "السنن الصغرى" وفي "الكبرى" رواية واحدة فقط، قال النسائي: (أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا سعيد بن ذُؤَيْب، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، ولقد أخبرني عكرمة بن خالد، أَنَّ أُسَيْدَ بن حُضَيْرٍ الأنصاري، ثم أحد بني حارثة أخبره أَنَّهُ كان عاملا على اليمامة، وأنَّ مروان كتب إليه، أَنَّ معاوية كتب إليه: أَنَّ أيَّمَا رجل سُرِقَ منه سرقة، فهو أحق بها حيث وجدها، ثم كتب بذلك مروان إليّ، فكتبت إلى مروان: أَنَّ النبي –صلى الله عليه وسلم– قضى بِأَنَّهُ إذا كان الذي ابْتَاعَهَا من الذي سرقها غير مُتَّهَمٍ، يُخَيَّرُ سَيِّدُهَا، فإن شاء أخذ الذي سُرِقَ منه بثمنها، وإن شاء اتَّبَعَ سارقه، ثم قضى بذلك أبو بكر وعمر وعثمان، فَبَعَثَ مروان بكتابي إلى معاوية، وكتب معاوية إلى مروان: إِنَّكَ لست أنت ولا أُسَيْدٌ تقضيان عَلَيَّ، ولكني أَقْضِي فيما وُلِّيتُ عليكما، فَأَنْفِذْ لما أَمَرْتُكَ به، فبعث مروان بكتاب معاوية، فقلت: لا أَقْضِي به ما وُلِّيتُ بما قال معاوية)[2].

[٦] سعيد بن سلمة المخزومي[3]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (سعيد بن سلمة المخزومي، من آل ابن الأزرق، وثقه النسائي، من السادسة، ٤)[4]. وقال الذهبي في "الكاشف": (وثقه النسائي)[5].

– **روى عن:** المغيرة بن أبي بردة عن أبِي هريرة حديث البحر: هو "الطهور ماؤه الحل ميتته".

– **روى عنه:** الجلاح أَبُو كثير، وصفوان بْن سليم.

---

[1] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ١٩/٤رقم٧٧.

[2] – النسائي، السنن الصغرى، كتاب البيوع، باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق، ٣١٣/٧رقم٤٦٨٠. السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب الرجل يبيع السلعة فيستحقها مستحق، ٨٥/٦رقم٦٢٣٢.

[3] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٤٧٨/٣رقم١٥٩٩. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٩/٤رقم١١٥. ابن حبان، الثقات، ٣٦٤/٦. المزي، تهذيب الكمال، ٤٨٠/١٠رقم٢٢٨٩. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٤٢/٤رقم٦٧، تقريب التهذيب، ص٢٣٦رقم٢٣٢٧. الذهبي، الكاشف، ٤٣٨/١رقم١٩٠١.

[4] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٣٦رقم٢٣٢٧.

[5] – الذهبي، الكاشف، ٤٣٨/١رقم١٩٠١.

- **أقوال العلماء فيه:**

- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[1]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[2].

- **من جرحه:** لا يوجد.

- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[3] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[4] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل، وقال ابن عبد البر في "التمهيد": (سعيد بن سلمة، فلم يرو عنه فيما علمت إلا صفوان بن سليم والله أعلم، يُقَالُ إِنَّهُ مخزومي من آل ابن الأزرق أو بني الأزرق، ومن كانت هذه حاله فهو مجهول لا تقوم به حجة عندهم)[5].

قلت: قول ابن عبد البر لا يُسلَّم له، فقد روى عن "سعيد بن سلمه" غير "صفوان" فقد روى عنه "الجلاح أبو كثير".

- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له أصحاب السنن الأربعة رواية واحدة فقط، وهو حديث: (هو الطهور ماؤه والحل ميتته). أخرجوه من طريق صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق، أنَّ المغيرةَ بن أبي بُردة –وهو من بني عبد الدَّار– أخبره أنَّه سمع أبا هريرة يقول: (سأل رجلٌ رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال: يا رسول الله، إنَّا نَركَبُ البحر، ونحمل معنا القليلَ من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضَّأُ بماء البحر؟ فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "هو الطهور ماؤه، الحلُّ مَيتَتُه")[6]. قال الترمذي:

---

[1] – المزي، تهذيب الكمال، ١٠/٤٨٠رقم٢٢٨٩.

[2] – ابن حبان، الثقات، ٦/٣٦٤.

[3] – البخاري، التاريخ الكبير، ٣/٤٧٨رقم١٥٩٩.

[4] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤/٢٩رقم١١٥.

[5] – ابن عبد البر، التمهيد، ١٦/٢١٧.

[6] – ابن ماجه، السنن، أبواب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ١/٢٥٠رقم٣٨٦، وأبواب الصيد، باب الطافي من صيد البحر، ٤/٣٩٢رقم٣٢٤٦. أبو داود، السنن، كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ١/٦٢رقم٨٣. الترمذي، السنن، أبواب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور، ١/١٠٠رقم٦٩. النسائي، السنن الصغرى، كتاب الطهارة، باب ماء البحر، ١/٥٠رقم٥٩، وكتاب المياه، باب الوضوء بماء البحر، ١/١٧٦رقم٣٣٢، وكتاب الصيد والذبائح، باب ميتة البحر، ٧/٢٠٧رقم٤٣٥٠. السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب ذكر ماء البحر والوضوء منه، ١/٩٣رقم٥٨، وكتاب الصيد، باب ميتة البحر، ٤/٤٨٩رقم٤٨٤٣.

(هذا حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي صلى اللهُ عليه وسلم).

[٧] طلحة بن يزيد الأَنْصارِيّ[١]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (طلحة بن يزيد الأيلي، بفتح الهمزة وسكون الياء، أبو حمزة، مولى الأنصار، نزل الكوفة، وثقه النسائي، من الثالثة، خ ٤)[٢]. ذكره الذهبي في "الكاشف" ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[٣].

- **روى عن:** حذيفة بن اليمان، وقيل: عن رجل عنه، وعن زيد بن بن أرقم.
- **روى عنه:** عَمْرو بن مرة. وقال يحيى بن معين : لم يرو عنه غيره[٤].
- **أقوال العلماء فيه:**
- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[٥]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦].
- **من جرحه:** لا يوجد.
- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٧] ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.
- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له البخاري وأصحاب السنن أربع روايات:

الأولى: أخرجها الترمذي والنسائي في "الكبرى" من طريق شعبة، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن أبي حمزة، رجل من الأنصار، قال: سمعت زيد بن أَرْقَمَ، يقول: (أوّل من

---

[١] – وقفت على ترجمته عند: مسلم، الكنى والأسماء، ٢٤٤/١رقم٨٢٥. ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، ص٢٦٠رقم٢٢١٦. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٧٦/٤رقم٢٠٩٠. أبي أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ٤١/٤رقم١٦٩٤. ابن حبان، الثقات، ٣٩٤/٤. المزي، تهذيب الكمال، ٤٤٦/١٣رقم٢٩٨٦. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٩/٥رقم٤٧، تقريب التهذيب، ص٢٨٣رقم٣٠٣٨. الذهبي، الكاشف، ٥١٥/١رقم٢٤٨٤. ميزان الاعتدال، ٣٤٤/٢رقم٤٠١٦.

[٢] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٨٣رقم٣٠٣٨.

[٣] – الذهبي، الكاشف، ٥١٥/١رقم٢٤٨٤.

[٤] – المزي، تهذيب الكمال، ٤٤٦/١٣رقم٢٩٨٦.

[٥] – النسائي، السنن، كتاب الصيام، باب صَوْمُ النبِي –صلى الله عليه وسلم– بِأبي هو وأمي، وَذِكْرُ اختلاف الناقلين في ذلك، ١٨٠/٣رقم٢٦٨٩.

[٦] – ابن حبان، الثقات، ٣٩٤/٤.

[٧] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٤٧٦/٤رقم٢٠٩٠

أسلم عليٌّ)[1]. قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد).

الثانية: أخرجها أبو داود وابن ماجه والنسائي في "الصغرى" وفي "الكبرى" من طريق شعبةُ، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة مولى الأنصار، عن رجل من بني عَبس، عن حُذيفة: (أنه رأى رسولَ الله –صلى الله عليه وسلم– يُصلي من الليل، فكان يقول: "الله أكبرُ– ثلاثاً– ذو الملَكوت والجَبَروت والكِبرياء والعَظَمة" ثم استفتَحَ فقرأ البقرة، ثم ركع فكان ركوعُه نحواً من قيامه، وكان يقولُ في ركوعه: "سُبحان ربي العظيم، سُبحان ربي العظيم" ثم رفع رأسَه من الركوع فكان قيامُه نحواً من قيامه، يقول: "لربِّيَ الحمدُ" ثم سجد فكان سُجوده نحواً من قيامه، فكان يقولُ في سُجوده: "سُبحان ربي الأعلى" ثم رفع رأسَه من السُّجود، وكان يقعُدُ فيما بين السَّجْدتين نحواً من سُجوده، وكان يقولُ: "رب اغفِر لي، ربِّ أغفِرْ لي" فصلَّى أربعَ ركعات، فقرأ فيهن البقرةَ، وآلَ عِمرانَ، والنساء" والمائدةَ أو الأنعام، شك شعبةُ)[2].

وهذا لفظ أبي داود، والبقية نحوه، وبعضهم اقتصر على جزء منه، وفي إسناد بعضهم "عن أبي حمزة عن حذيفة" مباشرة دون ذكر الواسطة بينهما[3]، قال النسائي: (لم يسمعه طلحة بن يزيد من حذيفة). وقال أيضا: (أبو حمزة عندنا والله أعلم طلحة بن يزيد، وهذا الرجل[4] يُشْبِهُ أَنْ يكون صلة بْنَ زُفَرَ).

الثالثة: أخرجها البخاري من طريق شعبة، عن عمرو، قال سمعت أبا حمزة، عن زيد بن أرقم، قالت الأنصار: (يا رسول الله، لكل نبي أتباع، وإِنَّا قد اتَّبَعْنَاكَ، فادع الله أن يجعل أَتْبَاعَنَا منا، فَدَعَا به. فنميت ذلك إِلى ابن أبي ليلى، قال: قد زعم ذلكَ زَيْدٌ)[5].

---

[1] – الترمذي، السنن، أبواب المناقب، ٦٤٢/٥رقم٣٧٣٥. النسائي، السنن الكبرى، كتاب الخصائص، باب ذكر خصائص أمير المؤمنين عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ٤٠٧/٧رقم٨٣٣٦،٨٣٣٥،٨٣٣٤.

[2] – أبو داود، السنن، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجلُ في ركوعه وسجوده، ١٥٤/٢رقم٨٧٤. ابن ماجه، السنن، أبواب إقامة الصلاة، باب ما يقول بين السَّجْدَتَيْن، ٦٤/٢رقم٨٩٧. النسائي، السنن الصغرى، كتاب التطبيق، باب ما يقول في قيامه، ١٩٩/٢رقم١٠٦٩. وباب الدعاء بين السجدتين، ٢٣١/٢رقم١١٤٥. السنن الكبرى، كتاب السهو، باب يقول في قيامه، ٣٣٦/١رقم٦٦٠. وباب الدعاء بين السجدتين، ٣٦٨/١رقم٧٣٥. وكتاب قيام الليل، باب ذكر ما يقول في الركوع والسجود، ١٤٨/٢رقم١٣٨٢، ١٤٩/٢رقم١٣٨٣.

[3] – هو: إسناد ابن ماجه، وأحد أسانيد النسائي في السنن الكبرى (١٤٨/٢رقم١٣٨٢).

[4] – يقصد بالرجل هو الذي روى عنه أبو حمزة الرواية عن حذيفة.

[5] – البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب أتباع الأنصار، ٣٢/٥رقم٣٧٨٧.

يلاحظ القارئ أن البخاري أورد له حديثا واحدا فقط، وفي الفضائل، وأورد له متابعة وهي متابعة ابن أبي ليلى لأبي حمزة.

الرابعة: أخرجها أبو داود من طريق شُعبةُ، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم، قال: (كُنَّا مَعَ رسولِ الله –صلى الله عليه وسلم–، فنزَلْنا منزلاً، فقال: "ما أنتم جُزْءٌ من مئة ألفِ جُزْءٍ ممن يَرِدُ عليَّ الحَوْضَ" قال: قلتُ: كَمْ كنتم يومئذ؟ قال: سبعَ مئة أو ثمانَ مئة)[1].

[٨] عاصم العدوي[2]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عاصم العدوي الكوفي، عن كعب بن عجرة، وثقه النسائي، من الثالثة، ت س)[3]. وقال الذهبي في "الكاشف": (...وثق)[4].

– **روى عن:** كعب بن عجرة.

– **روى عنه:** عامر الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي.

– **أقوال العلماء فيه:**

– **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6].

– **من جرحه:** لا يوجد.

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره العجلي في كتابه ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[7].

– **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له الترمذي والنسائي في "السنن الصغرى" وفي "السنن الكبرى" رواية واحدة فقط من طريق أبي حَصِينٍ، عن الشعبي، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة، قال: (خَرَجَ إلينا رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ونحن تِسْعَةٌ، خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ، أحد

---

[1] – أبو داود، السنن، كتاب السنة، باب في الحوض، ١٢٤/٧رقم٤٧٤٦.

[2] – العجلي، معرفة الثقات، ٢٤٣/١رقم٧٤٦. ابن حبان، الثقات، ٢٣٨/٥. المزي، تهذيب الكمال، ٥٥٠/١٣رقم٣٠٣٢. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٦٠/٥رقم٩٩. تقريب التهذيب، ص٢٨٦رقم٣٠٨٣. الذهبي، الكاشف، ٥٢٢/١رقم٢٥٢٤.

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٢٨٦رقم٣٠٨٣.

[4] – الذهبي، الكاشف، ٥٢٢/١رقم٢٥٢٤.

[5] – المزي، تهذيب الكمال، ٥٥٠/١٣رقم٣٠٣٢.

[6] – الذهبي، الكاشف، ٥٢٢/١رقم٢٥٢٤.

[7] – العجلي، معرفة الثقات، ٢٤٣/١رقم٧٤٦.

العَدَدَيْنِ من العرب والآخر من العَجَمِ، فقال: "اسْمَعُوا، هل سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سيكون بعدي أمراء؟ فمن دخل عليهم فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وأعانهم على ظُلْمِهِمْ فليس مِنِّي ولست منه، وليس بِوَارِدٍ عَلَيَّ الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يُعِنْهُمْ على ظلمهم ولم يُصَدِّقْهُمْ بكذبهم فهو مني وأنا منه، وهو وَارِدٌ عَلَيَّ الحوض)[1]. قال الترمذي: (هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر إلا من هذا الوجه).

[٩] عبد الله بن السائب بن يزيد[2]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي، أبو محمد المدني، ابن أخت نمر، وثقه النسائي، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، بخ د ت)[3]. وقال الذهبي في "الكاشف": (ثقة)[4].

– **روى عن:** روى عن: أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يأخذ أحدكم عصا أخيه..." الحديث. قال أحمد بن حنبل: (لا أعرف له غيره)[5].

– **روى عنه:** ابن ابي ذئب[6].

– **أقوال العلماء فيه:**

– **من وثقه:** قال ابن سعد: (ثقة، قليل الحديث)[7]، وقال النسائي: (ثقة)[8]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[9] وقال الذهبي: (ثقة)[10].

---

[1] – الترمذي، السنن، أبواب الفتن، ٤/٥٢٥رقم٢٢٥٩. النسائي، السنن الصغرى، كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أَعَانَ أميرا على الظلم، ٧/١٦٠رقم٤٢٠٧و٤٠٢٨. السنن الكبرى، كتاب البيعة، باب ذكر الوعيد لمن أَعَانَ أميرا على الظلم، ٧/١٩٢رقم٧٧٨٢و٧٧٨٣. وكتاب السير، باب بطانة الإمام، ٨/٨٤رقم٨٧٠٥.

[2] – وقفت على ترجمته عند: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/٣٩٥رقم١١٤٩. البخاري، التاريخ الكبير، ٥/١٠٣رقم٢٩٦. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥/٦٥رقم٣٠٢. ابن حبان، الثقات، ٥/٣٢. المزي، تهذيب الكمال، ١٤/٥٥٥رقم٣٢٨٨. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/٢٢٩رقم٣٩٤، تقريب التهذيب، ص٣٠٤رقم٣٣٣٨. الذهبي، الكاشف، ١/٥٥٦رقم٢٧٣٩، ميزان الاعتدال، ٢/٤٢٦رقم٤٣٣٩.

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٠٤رقم٣٣٣٨.

[4] – الذهبي، الكاشف، ١/٥٥٦رقم٢٧٣٩.

[5] – المزي، تهذيب الكمال، ١٤/٥٥٥رقم٣٢٨٨.

[6] – هو: (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة فقيه فاضل). انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٤٩٣رقم٦٠٨٢.

[7] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/٣٩٥رقم١١٤٩.

[8] – المزي، تهذيب الكمال، ١٤/٥٥٥رقم٣٢٨٨.

[9] – ابن حبان، الثقات، ٥/٣٢.

[10] – الذهبي، الكاشف، ١/٥٥٦رقم٢٧٣٩.

– **من جرحه:** لا يوجد.

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[١] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٢] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل.

– **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له أبو داود والترمذي رواية واحدة فقط من طريق ابن أبي ذِئْبٍ قال: حدثنا عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يَأْخُذْ أحدكم عصا أخيه لاعبا أو جادا، فمن أَخَذَ عصا أخيه فَلْيَرُدَّهَا إليه)[٣].

قال الترمذي: (هذا حديث حسن غريب لا نَعْرِفُهُ إلا من حديث ابن أبي ذئب).

[١٠] عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي[٤]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي، الطائفي، وثقه النسائي، من الثالثة، س)[٥]. وذكره الذهبي في "الكاشف"[٦] ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

– **روى عن:** أبيه، وذكر ابن حبان في ترجمته[٧] أنه أيضا روى عن عبد الله بن السائب، وهذا ليس بصحيح فالذي روى عن عبد الله بن السائب هو "عبد الله بن سفيان المخزومي" وليس "عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي"[٨].

– **روى عنه:** يعلى بن عطاء العامري.

---

[١] – البخاري، التاريخ الكبير، ٥/١٠٣رقم٢٩٦.

[٢] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٥/٦٥رقم٣٠٢.

[٣] – أبو داود، السنن، كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح، ٧/٣٥١رقم٥٠٠٣. الترمذي، السنن، أبواب الفتن، باب ما جاء لا يحل لمسلم أَنْ يُرَوِّعَ مسلما، ٤/٤٦٢رقم٢١٦٠.

[٤] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٥/١٠٠رقم٢٨٩. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، الجرح والتعديل، ٥/٦٦رقم٣١٣. العجلي، معرفة الثقات، ١/٢٥٨رقم٨١٨. الخطيب البغدادي، غنية الملتمس ايضاح الملتبس، ص٢٤١رقم٢٨٣. ابن حبان، الثقات، ٥/٣١. المزي، تهذيب الكمال، ١٥/٤٢رقم٣٣٠٩. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥/٢٤٠رقم٤١٦. تقريب التهذيب، ص٣٠٦رقم٣٣٦٠. الذهبي، الكاشف، ١/٥٥٨رقم٢٧٥٦.

[٥] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٠٦رقم٣٣٦٠.

[٦] – الذهبي، الكاشف، ١/٥٥٨رقم٢٧٥٦.

[٧] – ابن حبان، الثقات، ٥/٣١.

[٨] – انظر ترجمة عبد الله بن سفيان المخزومي عند: المزي، تهذيب الكمال، ١٥/٤٤رقم٣٣١٠.

- **أقوال العلماء فيه:**

- **من وثقه:** قال العجلي: (ثقة)[١]، و قال النسائي: (ثقة)[٢]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣].

- **من جرحه:** لا يوجد.

- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٤] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٥]، ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل.

- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له النسائي في "السنن الكبرى" رواية واحدة فقط من طريق يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان بن عبد اللهِ الثقفي، عن أبيه، قال: (قلت: يا رسول الله، مُرْنِي بأمر في الإسلام لا أسأل عنه أحداً غيرك بعدك، قال: "قل: آمَنْتُ بالله، ثم استقم"، قال: فما أتقي؟، فأشار إلى لسانه)[٦].

وليس لـــ: "عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي" في كتب السنة غير هذه الرواية، وقد تابعه غيره في روايته عن أبيه سفيان، والمتابعة في صحيح مسلم من طريق عروة بن الزبير عن الصحابي سفيان بن عبدالله الثقفي رضي الله عنه[٧].

[١١] عبد الله بن نسطاس[٨]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الله بن نسطاس –بكسر النون ومهملة ساكنة– المدني، مولى كندة، وثقه النسائي، من الرابعة، د س ق)[٩]. وذكره الذهبي في "الكاشف"[١٠] ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.

---

[١] – العجلي، معرفة الثقات، ٢٥٨/١رقم٨١٨.

[٢] – المزي، تهذيب الكمال، ٤٢/١٥رقم٣٣٠٩.

[٣] – ابن حبان، الثقات، ٣١/٥.

[٤] – البخاري، التاريخ الكبير، ١٠٠/٥رقم٢٨٩.

[٥] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، الجرح والتعديل، ٦٦/٥رقم٣١٣.

[٦] – النسائي، السنن الكبرى، كتاب التفسير، سورة الأحقاف، ٢٥٦/١٠رقم١١٤٢٥ورقم١١٤٢٦.

[٧] – مسلم، الصحيح، كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام، ٦٥/١رقم٦٢.

[٨] – وقفت على ترجمته عند: ابن سعد، الطبقات، ٣٤٧/٥رقم١٠٦٤. المزي، تهذيب الكمال، ٢٢١/١٦رقم٣٦١٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٦/٦رقم١٠٥. تقريب التهذيب، ص٣٢٦رقم٣٦٦٥. الذهبي، الكاشف، ٦٠٣/١رقم٣٠١٨، ميزان الاعتدال، ٥١٥/٢رقم٤٦٥٢.

[٩] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٢٦رقم٣٦٦٥.

[١٠] – الذهبي، الكاشف، ٦٠٣/١رقم٣٠١٨.

– **روى عن:** جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

– **روى عنه:** هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.

– **أقوال العلماء فيه:**

– **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[١].

– **من جرحه:** لا يوجد.

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره ابن سعد في "الطبقات" ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل[٢]، وقال الذهبي: (لا يعرف، تَفَرَّد عنه هاشم بن هاشم)[٣].

– **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له ابن ماجه وأبو داود والنسائي في "الكبرى" رواية واحدة فقط من طريق هاشم بن هاشم، أخبرني عبد الله بن نِسْطاسٍ من آل كثير بن الصَّلْت، أنه سمع جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– : (لا يَحلفُ أَحدٌ عند منبري هذا على يمين آثمةٍ ولو على سواكٍ أخضرَ إلا تَبَوَّأَ مَقعَدَهُ من النار أو وجبت له النارُ)[٤].

[١٢] عبد الله بن أبي نهيك المخزومي، ويقال عبيد الله[٥]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الله بن أبي نَهيك –بفتح النون–، المخزومي، المدني، ويقال عبيد الله مصغر، وثقه النسائي، من الثالثة، د)[٦]، وقال الذهبي في "الكاشف": (...وثق)[٧].

– **روى عن:** سعد بْن أَبي وقاص رضي الله عنه.

---

[١] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٦/٦رقم١٠٥.

[٢] – ابن سعد، الطبقات، ٣٤٧/٥رقم١٠٦٤

[٣] – الذهبي، ميزان الاعتدال، ٥١٥/٢رقم٤٦٥٢.

[٤] – أبو داود، السنن، كتاب الأيمان والنذور، باب في تعظيم اليمين على مِنبَرِ رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، ١٥٠/٥رقم٣٢٤٦. ابن ماجه، السنن، أبواب الأحكام، باب الْيَمِينِ عند مَقَاطِعِ الحدود، ٤١٩/٣رقم٢٣٢٥. النسائي، السنن الكبرى، كتاب القضاء، باب اليمين على مِنْبَرِ النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم، ٤٣٧/٥رقم٥٩٧٣.

[٥] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٤٠١/٥رقم١٢٩٥. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣٣٦/٥رقم١٥٨٧. العجلي، معرفة الثقات، ٢٨٢/١رقم٩٠٢. ابن حبان، الثقات، ٧٤/٥. المزي، تهذيب الكمال، ٢٢٩/١٦رقم٣٦١٩. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٨/٦رقم١١١. تقريب التهذيب، ص٣٢٧رقم٣٦٦٩. الذهبي، الكاشف، ٦٠٤/١رقم٣٠٢٥. ميزان الاعتدال، ١٦/٣رقم٥٤٠٢.

[٦] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٢٧رقم٣٦٦٩.

[٧] – الذهبي، الكاشف، ٦٠٤/١رقم٣٠٢٥.

- **روى عنه:** عبد اللهِ بن أَبي مليكة.
- **أقوال العلماء فيه:**
- **من وثقه:** قال العجلي: (ثقة)[١]، وقال النسائي: (ثقة)[٢]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٣].
- **من جرحه:** لا يوجد.
- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٤]، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٥] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل، وقال الذهبي في "الميزان": (لا يُعرف)[٦].
- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له أبو داود رواية واحدة فقط، قال أبو داود: (حدثنا أبو الوليد الطيالسيُّ وقتيبةُ بنُ سعيد ويزيدُ بنُ خالد بن مَوهب الرمَّليُّ – بمعناه – أن الليث حدّثهم، عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عبد الله بن أبي نَهيك عن سعد بن أي وقَّاص –وقال يزيد: عن ابن أبي مُلَيكة، عن سعيد بن أبي سعيد، وقال قتيبةُ: هو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد – قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: "لَيسَ منَّا مَنْ لم يَتَغن بالقرآن)[٧].

[١٣] عبد الرحمن بن سعد الأعرج[٨]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الرحمن بن سعد الأعرج، أبو حميد، المدني، المقعد، مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، من الثالثة، م)[٩]. وقد قال ابن حجر

---

[١] – العجلي، معرفة الثقات، ٢٨٢/١رقم٩٠٢.

[٢] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٥٨/٦رقم١١١.

[٣] – ابن حبان، الثقات، ٧٤/٥.

[٤] – البخاري، التاريخ الكبير، ٤٠١/٥رقم١٢٩٥.

[٥] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣٣٦/٥رقم١٥٨٧.

[٦] – الذهبي، ميزان الاعتدال، ١٦/٣رقم٥٤٠٢.

[٧] – أبوداود، السنن، أبواب فضائل القرآن، باب باب كيف يستحبُّ الترتيل في القراءة، ٥٩٥/٢رقم١٤٦٩، ١٤٧٠.

[٨] – رجعت في ترجمته إلى: البخاري، التاريخ الكبير، ٢٨٥رقم٩٣٠، ورقم٩٣٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٣٧/٥رقم١١٢١، و٢٣٨/٥رقم١١٢٤. العجلي، الثقات، ص٢٩٢رقم٩٥٥. ابن حبان، الثقات، ٩٥/٥، و٨٤/٧. المزي، تهذيب الكمال، ١٣٩/١٧رقم٣٨٣١، ١٣٥/١٧رقم٣٨٣٠. الذهبي، الكاشف، ٦٢٩/١رقم٣٢٠٥ورقم٣٢٠٦، ميزان الاعتدال، ٥٦٦/٢رقم٤٨٧٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨٤/٦رقم٣٧٣ ورقم٣٧٤. تقريب التهذيب، ص٣٤١رقم٣٨٧٥ورقم٣٨٧٦.

[٩] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤١رقم٣٨٧٥.

في الترجمة التي قبلها: (عبد الرحمن بن سعد المدني، مولى ابن سفيان، ثقة، من الثالثة، ويحتمل أن يكون الذي بعده، م د ق)[١].

ويلاحظ القارئ أن ابن حجر لم يجزم في الراويين هل هما واحد أم لا، إنما هو احتمال، ولو كانا واحد لما قال ابن حجر في ترجمة "عبد الرحمن بن سعد الأعرج المقعد": (وثقه النسائي)، أما الذهبي في "الكاشف" فقد نقل الترجمتين ورجح أنهما واحد.

قال الذهبي: (عبد الرحمن بن سعد، رأى عمر وسمع أبا هريرة وابن عمر، وعنه هشام بن عروة وابن أبي ذئب، ثقة لعله الذي بعده، م د ق)[٢] ثم قال في الترجمة التي بعدها: (عبد الرحمن بن سعد الأعرج، عن أبي هريرة وحذيفة بن أسيد، وعنه الزهري وابن أبي ذئب أراه الذي قبله، م)[٣].

وذكر الذهبي في "الميزان" ترجمة "عبد الرحمن بن سعد المقعد" ورجح أنهما واحد ووثقه، فقال: (عبد الرحمن بن سعد المقعد. قال ابن عدي: مدني، لا يكاد يعرف. روى عن أبي هريرة: سجدت مع النبي –صلى الله عليه وسلم– في "انشقت واقرأ ". قلت: ذا ثقة، روى عنه ابن شهاب، وصفوان بن سليم، يكنى أبا حميد)[٤].

وذكر المزي الترجمتين، وقال في ترجمة: "عبد الرحمن بن سعد الأعرج المقعد": (وقد فرقوا بين هذا وبَيْنَ الذي قبله. ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونا واحدا، فإن الذي قبله قد قيل فيه: أنه مولى الأسود بْن سفيان، والأسود بْن سفيان مخزومي، وقد قالوا في هذا: أنه مولى بني مخزوم، والله أعلم)[٥].

وبعض أهل العلم ذكر الترجمتين كالبخاري في "التاريخ الكبير"[٦]، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٧]، وابن حبان في "الثقات"[٨]، وبعضهم اكتفى بذكر واحدة منها،

---

[١] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤١رقم٣٨٧٦.

[٢] – الذهبي، الكاشف، ٦٢٩/١رقم٣٢٠٥.

[٣] – الذهبي، الكاشف، ٦٢٩/١رقم٣٢٠٦.

[٤] – الذهبي، ميزان الاعتدال، ٥٦٦/٢رقم٤٨٧٥.

[٥] – المزي، تهذيب الكمال، ١٣٩/١٧رقم٣٨٣١.

[٦] – البخاري، التاريخ الكبير، ٢٨٥رقم٩٣٠، ورقم٩٣٢.

[٧] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٣٧/٥رقم١١٢١،و٢٣٨/٥رقم١١٢٤.

[٨] – ابن حبان، الثقات، ٩٥/٥، ٨٤/٧.

وكأنه لم يفرق بينهما كالعجلي في "معرفة الثقات"، قال العجلي: (عبد الرحمن بن سعد: مدني، تابعي، ثقة)[١].

والملاحظ في ترجمة الراويين، الاتفاق في الاسم، واسم الاب، والنسبة، وكذا الاشتراك في بعض الشيوخ والتلاميذ، وكذا الاشتراك في الطبقة؛ فكلاهما تابعيان، والذي يترجح عندي أنهما واحد للمعطيات التي ذكرتها، وبناء على ذلك يكون الحكم على "عبد الرحمن بن سعد الأعرج" أنه ثقة.

[١٤] عبد الرحمن بن سعد القرشي[٢]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الرحمن بن سعد القرشي، مولى ابن عمر، كوفي، وثقه النسائي، من الثالثة، بخ)[٣]. ولم أقف على ترجمته عند الذهبي في "الكاشف".

- **روى عن:** أخيه عبد الله بن سعد، ومولاه عبد الله بن عمر.
- **روى عنه:** حماد بن أبي سليمان، وأبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، ومنصور بن المعتمر، وأبو إسحاق السبيعي.
- **أقوال العلماء فيه:**
- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[٤]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٥].
- **من جرحه:** لا يوجد.
- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[٦] ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل.
- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

لم أقف على رواية له في الكتب الستة وكذا في السنن الكبرى للنسائي.

---

[١] – العجلي، الثقات، ص٢٩٢رقم٩٥٥.

[٢] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٢٨٤/٥رقم٩٣١. ابن حبان، الثقات، ٩٧/٥. المزي، تهذيب الكمال، ١٤٢/١٧رقم٣٨٣٢. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨٦/٦رقم٣٧٦. تقريب التهذيب، ص٣٤١رقم٣٨٧٧.

[٣] ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٤١رقم٣٨٧٧.

[٤] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٨٦/٦رقم٣٧٦.

[٥] – ابن حبان، الثقات، ٩٧/٥.

[٦] – البخاري، التاريخ الكبير، ٢٨٤/٥رقم٩٣١.

[١٥] عبد الرحمن بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو[١]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الرحمن بن مالك بن جعشم _بضم الجيم والشين المعجمة بينهما مهملة ساكنة_، وثقه النسائي، من الثالثة، خ ق). وقال الذهبي في "الكاشف": (وثقه النسائي)[٢].

– **روى عن:** عمه سراقة بن مالك بن جعشم، وأبيه مالك بن مالك بن جعشم.

– **روى عنه:** الزهري.

– **أقوال العلماء فيه:**

– **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[٣]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٤].

– **من جرحه:** لا يوجد.

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره ابن سعد في "الطبقات"[٥] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٦] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل.

– **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له البخاري في "صحيحه" حديثا واحدا معلقا، وابن ماجه في سننه حديثا واحدا فقط.

الحديث الأول: أخرجه البخاري معلقا، قال البخاري: (قال ابن شهاب: وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المُدْلِجِيُّ، وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ، أنَّ أباه أخبره أنه سمع سُرَاقَةَ بن جُعْشُمٍ يقول: جاءنا رسل كفار قريش، يجعلون في رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وأبي بكر، دية كل واحد منهما، من قتله أو أسره...)[٧] ثم ذكر القصة كاملة.

---

[١] – وقفت على ترجمته عند: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٩٥/٥رقم٨٠٣. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٨٦/٥رقم١٣٦٦. ابن حبان، الثقات، ٦٤/٧. المزي، تهذيب الكمال، ٣٧٩/١٧رقم٣٩٤٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٦٣/٦رقم٥٢٠، تقريب التهذيب، ص٣٤٩رقم٣٩٩٥. الذهبي، الكاشف، ٦٤٢/١رقم٣٣٠٢.

[٢] – الذهبي، الكاشف، ٦٤٢/١رقم٣٣٠٢.

[٣] – المزي، تهذيب الكمال، ٣٧٩/١٧رقم٣٩٤٥.

[٤] – ابن حبان، الثقات، ٦٤/٧.

[٥] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٩٥/٥رقم٨٠٣.

[٦] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٨٦/٥رقم١٣٦٦.

[٧] – البخاري، الصحيح، كتاب المناقب، باب هجرة النبي صلى اللهُ عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة، ٦٠/٥رقم٣٩٠٦.

يلاحظ القارئ أن البخاري لم يخرج له إلا حديثا واحدا معلقا فقط، وأخرجه في كتاب المناقب.

الحديث الثاني: أخرجه ابن ماجه من طريق الزهري، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشُمٍ، عن أبيه، عن عمه سُرَاقَةَ بن جُعْشُمٍ، قال: (سألت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– عن ضَالَّة الإبل تَغْشَى حِيَاضِي، قد لُطْتُهَا لإبلي، فهل لي من أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا؟ قال: "نعم، في كُلِّ ذات كبد حَرَّى أَجْر")[1].

[١٦] عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان[2]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عبد الرحمن بن محمد عن جدته عن أم سلمة، وعنه داود ابن أبي عبد الله مولى بني هاشم كذا وقع في رواية البخاري، وبيّن في التاريخ أنه عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، وعند الترمذي عن ابن جدعان فنسبه إلى جد أبيه، وثقه النسائي، من الرابعة، بخ ت)[3]. ولم أقف على ترجمته عند الذهبي في "الكاشف".

وسأذكر أولا الحديثين اللذين وردا عنه في "التاريخ الكبير" للبخاري وفي "السنن" للترمذي ثم سأدرس ترجمته بعد ذلك، ولم يرد له غير هذين الحديثين عند أصحاب الكتب الستة.

الحديث الأول: أخرجه البخاري في "الأدب المفرد"، قال: (حدثنا محمد بن كثير، قال أخبرنا سفيان، عن أبي جعفر الفراء، عن عبد الرحمن، قال: مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه فرد عليه فأخبر أنه نصراني فلما علم، رجع إليه فقال: رد علي سلامي)[4].

الحديث الثاني: أخرجه الترمذي في "السنن"، قال: (حدثنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حدثنا وكيع، عن داود بن أبي عبد اللهِ، عن ابن جُدْعَانَ، عن جدته، عن أم سلمة، قالت: قال

---

[1] – ابن ماجه، السنن، أبواب الأدب، باب فضل صدقة الماء، ٦٤٥/٤رقم٣٦٨٦.

[2] – رجعت في ترجمته إلى: البخاري، التاريخ الكبير، ٣٤٥/٥رقم١٠٩٦، ٢٦٨/٥رقم٨٦٧. ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٨٠/٥رقم١٣٣٦. ابن حبان، الثقات، ١٠٢/٥. المزي، تهذيب الكمال، ٣٣/١٧رقم٣٧٨٤، ٣٩٣/١٧رقم٣٩٥١. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٥٥/٦رقم٣١٦، ٢٦٧/٦رقم٥٣٠. ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٥٩رقم٤٠٠١.

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٥٩رقم٤٠٠١.

[4] – البخاري، الأدب المفرد، باب إذا سلم على النصراني ولم يعرفه، ص٣٨١ برقم ١١١٥.

رسول اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: المُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ)[1]. قال الترمذي: (هذا حديث غريب من حديث أم سلمة).

وقد قدمت الحديثين نظرا للاشكال الوارد في اسم "عبد الرحمن"، فهل هو "عبد الرحمن بن جدعان"؟! أو هو "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان"؟! أو هما واحد!.

حيث ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" وقال: (عبد الرحمن بن جدعان، سمع ابن عمر وأنسا –رضي الله عَنْهُم–، روى عنه أَبُو جَعْفَر الفراء)[2]، ولم يذكر غير هذا.

ثم ذكره البخاري مرة أخرى في "التاريخ الكبير" في ترجمة "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان"، وقال:(عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، أراه القرشي، عن عائشة رضي الله عنها. قاله محمد بن بشر، سمع إِسماعيل، أَخبرنا عبد الرحمن بن أَبي ضحاك، عن عبد الرحمن بن محمد. وقال ابن أَبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم، عن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أبي الضَّحّاك، عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، قال: إن عبد الله بن صفوان، وآخر، أَتَيا عائشة، رضي الله عنها...بهذا. وقال مُؤَمَّل بن فضل: حدثنا مروان، عن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن محمد بن أَبي الضَّحّاك، أَخبرني عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، دخل عَبد الله. وقال سعيد بن سليمان: حدثنا عباد بن عوام، عن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أَبي ضحاك، عن عبد الرحمن بن محمد بن جُبَير بن مطعِم، أن صفوان دخل. وقال ابن بِشر في حديثه: عبد الرحمن بن صفوان. وروى أَبو جعفر الفراء، عن عبد الرحمَن بن جدعان، سمع ابن عمر، رضي الله عنهما، قوله؛ في السَّلام)[3].

ويلاحظ القارئ أن البخاري كأنه يرى أن "عبد الرحمن بن جدعان" هو "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان"، ولا يمكن التسليم بذلك لعدة أمور وبعضها متعلق بكلام البخاري نفسه:

أولا: أسانيد حديث عائشة –رضي الله عنها– التي ساقها البخاري جاءت مختلفة في تسمية الذي روى عنه "عبد الرحمن بن أبي الضحاك"، وليست متفقة، فمرة: "عبد الرحمن بن محمد"، ومرة "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" ومرة: "عبد

---

[1] – الترمذي، السنن، أبواب الأدب، باب أن المستشار مؤتمن، ٥/١٢٦رقم٢٨٢٣.

[2] – البخاري، التاريخ الكبير، ٥/٢٦٧رقم٨٦٧.

[3] – البخاري، التاريخ الكبير، ٥/٣٤٥رقم١٠٩٦.

الرحمن بن محمد بن جبير بن مطعم"، فيلاحظ الاختلاف في الاسم، وهذا من اضطراب "عبد الرحمن بن أبي الضحاك".

ثانيا: أنه ليس في تلك الأسانيد تسمية: "عبد الرحمن بن جدعان".

ثالثا: أن تلك الأسانيد التي ذكرها البخاري في "التاريخ الكبير" جاءت من طريق "عبد الرحمن بن أبي الضحاك" وهو مجهول الحال، فالإسناد لا يصح[1].

رابعا: أنّ ابن أبي حاتم لمّا ذكر ترجمة "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" قال: (روى عن عائشة، روى عنه عبد الرحمن ابن أبي الضحاك سمعت أبي يقول ذلك)[2]. ولم يزد على ذلك، ولو كان هو "عبد الرحمن بن جدعان" لذكر أيضا أنه روى عن ابن عمر، وروى عنه أَبُو جَعْفَر الفراء.

فلا يمكن من خلال كل هذه الأمور جعل "عبد الرحمن بن جدعان" هو "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان"، ويبقى "عبد الرحمن بن جدعان" كما قال الذهبي في "ميزان الاعتدال": (لا يعرف. له عن ابن عمر، وعنه أبو جعفر الفزاري)[3].

وقد نبهت على هذا الأمر لأن ابن حبان في "الثقات"[4] والمزي في "تهذيب الكمال"[5] و كذا ابن حجر تبعا للمزي في "تهذيب التهذيب"[1] و"تقريب التهذيب"[2]، قد اعتمدوا على

---

[1] – "عبد الرحمن بن أبي الضحاك" ذكره البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٩٩/٥رقم٩٧٧)، وقال: (عبد الرحمَن بن أبي ضحّاك. قال محمد بن بشر: عن عبد الرحمن بن أبي ضحّاك، عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان)، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. وكذا ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢٤٦/٥رقم١١٧٦)، وقال: (عبد الرحمن بن أبي الضحاك روى عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان روى عنه إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك)، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. وذكره مسلم في كتابه: "المنفردات والوحدان" (ص١٤٨)، وقال: (وَمِمَّنْ تفرد عَنهُ إسماعيل بن أبي خالِد البجلي زياد مولى بني مَخْزُوم...وعبد الرحمن بن أبي الضحاك) فلم يرو عنه إلا إسماعيل بن أبي خالد، وأما ابن حبان فقد ذكره في كتابه "الثقات" (٣٧١/٨) ولم يذكر فيه شيئا، وهو كعادته في توثيق المجاهيل، قال ابن حجر في "لسان الميزان" (٢٠٨/١): (وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبن جرحه، مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي ألفه، فإنه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكان عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره).

[2] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٨٠/٥رقم١٣٣٦.

[3] – الذهبي، ميزان الاعتدال، ٥٥٤/٢رقم٤٨٣٧.

[4] – ابن حبان، الثقات، ١٠٢/٥رقم٤٠٥٤.

[5] – المزي، تهذيب الكمال، ٣٥٩/١٧رقم٣٩٥١.

كلام البخاري السابق ذكره، وجعلوا "عبد الرحمن بن جدعان" هو "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان".

وعلى فرض أن "عبد الرحمن بن جدعان" هو "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان"، فإن "عبد الرحمن بن محمد" لم يأت فيه توثيق إلا من النسائي نقله عنه المزي في "تهذيب الكمال". قال المزي في ترجمة "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان": (...وقال النسائي: عبد الرحمن بن محمد ثقة، روى عنه الزهري)[٣].

وما نقله المزي من قول النسائي عليه إشكال، وهو أنه هل مراد النسائي بـــ"عبد الرَّحمن بن محمد" أنه "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" أو غيره.

والذي جعلني أقول ذلك؛ هو أن البخاري في "التاريخ الكبير"[٤] ذكر ترجمة "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وأشار البخاري إلى أن من روى عنه هو "عبد الرحمن بن أبي صالح" و "أَبي جَعفَر الفَرّاء" فقط، ولم يشر إلى أن الزهري روى عنه، وأيضا ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[٥] ذكر ترجمة "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وأشار ابن أبي حاتم إلى أن من روى عنه هو "عبد الرحمن بن أبي صالح" فقط، ولم يشر إلى أنّ الزهري روى عنه، ولو كان الزهري روى عنه لذكره البخاري وابن أبي حاتم في ترجمة "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" من باب أولى.

وهذا الإشكال هو الذي جعل ابن حجر في "تهذيب التهذيب" –في ظني– يقول في ترجمة "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان": (...ويلخص أنه روى عن جدته، وقيل عن أمه ولم يسم، وعن عائشة، وابن عمر، وروى عنه داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم، وأبو جعفر الفراء، وعبد الرحمن بن أبي الضحاك، والزهري، ووثقه النسائي وابن حبان، والله أعلم بصواب ذاك من خطأه)[٦].

---

[١] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٥٥/٦رقم٣١٦ و٢٦٧/٦رقم٥٣٠.

[٢] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٥٠رقم٤٠١.

[٣] – المزي، تهذيب الكمال، ٣٥٩/١٧رقم٣٩٥١.

[٤] – البخاري، التاريخ الكبير، ٣٤٥/٥رقم١٠٩٦.

[٥] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢٨٠/٥رقم١٣٣٦.

[٦] – ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢٦٥/٦رقم٥٣٠.

فلم يجزم ابن حجر في "تهذيب التهذيب" بشيء في ذلك، وهذا الذي جعله يقول في "تقريب التهذيب" في ترجمة "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان": (...وثقه النسائي)[1] ولم ينقل كعادته حكمه في الراوي.

والذي يترجح عندي أن قول النسائي: (عبد الرَّحمن بن محمد ثقة، روى عنه الزهري) ليس هو (عبد الرحمن بن جدعان) بل هو راو آخر، وبناء على ذلك فإسناد الحديثين لا يصح؛ لجهالة "عبد الرَّحمن بن محمد".

[١٧] عدي بن دينار[2]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (عدي بن دينار المدني، مولى أم قيس بنت محصن، وثقه النسائي، من الرابعة، د س ق)[3]. وقال الذهبي في "الكاشف": (...وثق)[4].

- **روى عن:** أبي سفيان بن محصن، ومولاته أم قَيس بِنت محصن.
- **روى عنه:** أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد، وصالح مولى التوأمة.
- **أقوال العلماء فيه:**
- **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[5]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[6].
- **من جرحه:** لا يوجد.
- **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"[7] وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[8] ولم يذكرا فيه جرح ولا تعديل.
- **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له ابن ماجه وأبو داود والنسائي في "الصغرى" وفي "الكبرى" رواية واحدة فقط من طريق ثابت الحدّاد، حدثني عديّ بن دينار، قال: (سمعت أُمِّ قيس بنت مِحصَن

---

[1] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٥٠رقم٤٠٠١.

[2] – وقفت على ترجمته عند: البخاري، التاريخ الكبير، ٤٤/٧رقم١٩٥. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/٧رقم٧. ابن حبان، الثقات، ٢٧٠/٥. المزي، تهذيب الكمال، ٣١/١٩٥رقم٣٨٨٥. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٦٧/٧رقم٣٣٢، تقريب التهذيب، ص٣٨٨رقم٤٥٤١. الذهبي، الكاشف، ١٦/٢رقم٣٧٦٠.

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٨٨رقم٤٥٤١.

[4] – الذهبي، الكاشف، ١٦/٢رقم٣٧٦٠.

[5] – المزي، تهذيب الكمال، ٣١/١٩٥رقم٣٨٨٥.

[6] – ابن حبان، الثقات، ٢٧٠/٥.

[7] – البخاري، التاريخ الكبير، ٤٤/٧رقم١٩٥.

[8] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/٧رقم٧.

تقول: سألتُ النبيَّ –صلى الله عليه وسلم– عن دَم الحَيضِ يكون في الثَّوبِ، قال: "حُكِّيهِ بضِلَعٍ، واغسليه بماء وسدر"[1].

[١٨] المغيرة بن أبي بردة[2]:

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب": (المغيرة بن أبي بردة، ويقال بن عبد الله بن أبي بردة، وقلبه بعضهم، وثقه النسائي، وقد ولي إمرة الغزو بالمغرب، من الثالثة، مات بعد المائة، ٤)[3]. وقال الذهبي في "الكاشف" وفي "الميزان": (...وثق)[4].

– **روى عن:** زياد بن نعيم الحضرمي، وعن أبِي هريرة حديث البحر: "هو الطهور ماؤه والحل ميتته" وقيل عن أبيه عن أبي هريرة، وقيل عن رجل بن بني مدلج عن النبي –صلى الله عليه وسلم–، وقيل غير ذلك.

– **روى عنه:** الجلاح أَبُو كثير على خلاف فيه[5]، والحارث بن يزيد، وسعيد بن سلمة وقيل سلمة بن سعيد وقيل عبد الله بن سعيد، وعبد الله بن أبي صالح، وموسى بن الأشعث البلوي، ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي، وأبو مروان التجيبي.

– **أقوال العلماء فيه:**

– **من وثقه:** قال النسائي: (ثقة)[6]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[7].

– **من جرحه:** لا يوجد.

---

[1] – ابن ماجه، السنن، أبواب التيمم، باب في ما جاء في دم الحيض يُصِيبُ الثوب، ١/٣٩٨رقم٦٢٨. أبوداود، السنن، كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تَلبَسه في حيضها، ١/٢٧١رقم٣٦٣. النسائي، السنن الصغرى، كتاب الطهارة، باب دَمِ الحيض يُصِيبُ الثوب، ١/١٥٤رقم٢٩٢، وكتاب الحيض والاستحاضة، باب دم الحيض يُصِيبُ الثوب، ١/١٩٥رقم٣٩٥. السنن الكبرى، كتاب الطهار، باب في دم الحيض يُصِيبُ الثوب، ١/١٨٣رقم٢٨٢.

[2] – وقفت على ترجمته عند: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٥/١٨٦رقم٧٦٧. البخاري، التاريخ الكبير، ٧/٣٢٣رقم١٣٨٩. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٨/٢١٩رقم٩٨٣. ابن حبان، الثقات، ٥/٤١٠. المزي، تهذيب الكمال، ٢٨/٣٥٢رقم٦١٢٣. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ١٠/٢٥٦رقم٤٦٠. تقريب التهذيب، ص٣٨٨رقم٤٥٤١. الذهبي، الكاشف، ٢/٢٨٤رقم٥٥٨٣، ميزان الاعتدال، ٤/١٥٩رقم٨٧٠٣.

[3] – ابن حجر، تقريب التهذيب، ص٣٨٨رقم٤٥٤١.

[4] – الذهبي، الكاشف، ٢/٢٨٤رقم٥٥٨٣، ميزان الاعتدال، ٤/١٥٩رقم٨٧٠٣.

[5] – أي على خلاف فيه في روايته عن المغيرة بن أبي بردة.

[6] – المزي، تهذيب الكمال، ٢٨/٣٥٢رقم٦١٢٣.

[7] – ابن حبان، الثقات، ٥/٤١٠.

– **من جهّله أو من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل:** ذكره ابن سعد في "الطبقات الكبرى"[1]، والبخاري في "التاريخ الكبير"[2]، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[3]، ولم يذكروا فيه جرح ولا تعديل.

– **الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى للنسائي:**

أخرج له أصحاب السنن رواية واحدة فقط، وهو حديث: (هو الطهور ماؤه والحل ميتته)، أخرجوه من طريق سعيد بن سلمة من آل ابن الأزرق، أنَّ المغيرة بن أبي بُردة –وهو من بني عبد الدَّار– أخبره أنَّه سمع أبا هريرة يقول: (سأل رجلٌ رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم–، فقال: يا رسول الله، إنَّا نَركَبُ البحر، ونَحمِلُ معنا القليل من الماء، فإن تَوَضَّأنا به عَطِشنا، أفنتوضَّأُ بماءِ البحر؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: "هو الطَّهورُ ماؤُهُ، الحلُّ مَيتَتُه")[4].

قال الترمذي: (هذا حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي صلى اللهُ عليه وسلم).

---

[1] – ابن سعد، الطبقات الكبرى، ١٨٦/٥رقم٧٦٧.

[2] – البخاري، التاريخ الكبير، ٣٢٣/٧رقم١٣٨٩.

[3] – ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٢١٩/٨رقم٩٨٣.

[4] – ابن ماجه، السنن، أبواب الطهارة، باب الوُضُوءِ بماء البحر، ٢٥٠/١رقم٣٨٦، وأبواب الصيد، باب الطافي من صيد البحر، ٣٩٢/٤رقم٣٢٤٦. أبو داود، السنن، كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر، ٦٢/١رقم٨٣. الترمذي، السنن، أبواب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور، ١٠٠/١رقم٦٩. النسائي، السنن الصغرى، كتاب الطهارة، باب ماء البحر، ٥٠/١رقم٥٩. كتاب المياه، باب الوضوء بماء البحر، ١٧٦/١رقم٣٣٢. وكتاب الصيد والذبائح، باب ميتة البحر، ٢٠٧/٧رقم٤٣٥٠. السنن الكبرى، كتاب الطهارة، ذِكْرُ ماء البحر والوضوء منه، ٩٣/١رقم٥٨، وكتاب الصيد، باب ميتة البحر، ٤٨٩/٤رقم٤٨٤٣.

جدول يبين المعلومات التي توصلت إليها لكل راو باستثناء راويين لم أضعهما، وهما "عبد الرحمن بن سعد الأعرج"، و"عبد الرحمن بن محمد".

الرقم	اسم الراوي	قول ابن حجر في "التقريب"	قول الذهبي في "الكاشف"	عدد الذين روى عنهم	عدد الذين رووا عنه	من وثقه	من جرحه	من جهّله
١	إسحاق بن يعقوب	وثقه النسائي	عنه النسائي ووثقه	٢	١	النسائي	ـــــ	ـــــ
٢	خشف بن مالك	وثقه النسائي	وُثِّق	٣	١	النسائي، ابن حبان	الأزدي	ابن عبد البر، والدارقطني
٣	زرعة بن عبدالرحمن	وثقه النسائي	وثقه النسائي	١	٢	النسائي، ابن حبان	ـــــ	ـــــ
٤	زياد بن جارية	وثقه النسائي	لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	٢	٤	النسائي، ابن حبان، وقال الذهبي: (صدوق روى عنه جماعة).	ابن الجوزي	أبو حاتم
٥	سعيد بن ذؤيب	وثقه النسائي	وُثِّق	٨	٥	النسائي، ابن حبان	ـــــ	أبو حاتم
٦	سعيد بن سلمة	وثقه النسائي	وثقه النسائي	١	٢	النسائي، ابن حبان	ـــــ	ابن عبد البر

٧	طلحة بن يزيد	وثقه النسائي	لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	٢	١	النسائي، ابن حبان	ـــــ	ـــــ
٨	عاصم العدوي	وثقه النسائي	وُثِّق	١	٢	النسائي، ابن حبان	ـــــ	ـــــ
٩	عبد الله بن السائب	وثقه النسائي	ثقة	١	١	ابن سعد، النسائي، ابن حبان، الذهبي	ـــــ	ـــــ
١٠	عبد الله بن سفيان	وثقه النسائي	لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	١	١	العجلي، النسائي، ابن حبان	ـــــ	ـــــ
١١	عبد الله بن نسطاس	وثقه النسائي	لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	١	١	النسائي	ـــــ	الذهبي
١٢	عبد الله بن أبي نهيك	وثقه النسائي	وُثِّق	١	١	العجلي، النسائي، ابن حبان	ـــــ	الذهبي
١٣	عبد الرحمن بن سعد الأعرج	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
١٤	عبد الرحمن بن سعد القرشي	وثقه النسائي	لم أقف على ترجمته في "الكاشف"	٢	٤	النسائي، ابن حبان	ـــــ	ـــــ

١٥	عبد الرحمن بن مالك	وثقه النسائي	وثقه النسائي	٢	١	النسائي، ابن حبان	ـــــــ	ـــــــ
١٦	عبد الرحمن بن محمد	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ
١٧	عدى بن دينار	وثقه النسائي	وثق	٢	٢	النسائي، ابن حبان	ـــــــ	ـــــــ
١٨	المغيرة بن أبي بردة	وثقه النسائي	وثق	٢	٨	النسائي، ابن حبان	ـــــــ	ـــــــ

تتمت الجدول

الرقم	من لم يذكر فيه جرح ولا تعديل	من أخرج له من أصحاب الكتب الستة	عدد الروايات الواردة عنه في الكتب الستة وفي السنن الكبرى	خلاصة الحكم في الرواي
١	ـــــ	النسائي"الصغرى"، "الكبرى".	٢	وثقه النسائي
٢	البخاري، وابن أبي حاتم	ابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي"الصغرى" و"الكبرى"	٢	وثقه النسائي
٣	البخاري، وابن أبي حاتم	أبو داود، والترمذي	١	وثقه النسائي
٤	البخاري	ابن ماجه، أبو داود	١	وثقه النسائي
٥	ـــــــ	النسائي"الصغرى"، "الكبرى".	١	وثقه النسائي

٦	البخاري، وابن أبي حاتم	ابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي"الصغرى" و"الكبرى"	١	وثقه النسائي
٧	أبو حاتم	البخاري، ابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي "الصغرى" و"الكبرى"	٤	وثقه النسائي
٨	العجلي	الترمذي، النسائي "الصغرى"، و"الكبرى".	١	وثقه النسائي
٩	البخاري، وابن أبي حاتم	أبو داود، والترمذي	١	ثقة
١٠	البخاري، وابن أبي حاتم	النسائي "الكبرى".	١	ثقة
١١	ابن سعد	ابن ماجه، أبو داود، النسائي "الكبرى"	١	وثقه النسائي
١٢	البخاري، وابن أبي حاتم	أبوداود	١	ثقة
١٣	_____	_____	_____	ثقة
١٤	البخاري	لا يوجد	لا يوجد	وثقه النسائي
١٥	ابن سعد، ابن ابي حاتم	البخاري"معلق"، ابن ماجه	٢	وثقه النسائي
١٦	_____	_____	_____	مجهول الحال
١٧	البخاري، وابن أبي حاتم	ابن ماجه، أبو داود، النسائي "الصغرى" و"الكبرى"	١	وثقه النسائي
١٨	ابن سعد، والبخاري، وابن أبي حاتم	ابن ماجه، أبو داود، الترمذي، النسائي "الصغرى" و"الكبرى"	١	وثقه النسائي

الخاتمة

بعد عرض ودراسة الرواة الذين لم يضع ابن حجر خلاصة حكمه عليهم، وأحال الحكم عليهم إلى توثيق النسائي لهم، وعددهم ثمانية عشر راو، نضع النتائج التالية:

أولا: النتائج المتعلقة بجميع الرواة باستثناء الراويين "عبد الرحمن بن سعد الأعرج" والراوي "عبد الرحمن بن محمد".

١- جميع الرواة وثقهم النسائي، وذكرهم ابن حبان في "ثقاته" باستثناء راويين فلم أقف عليهم عند ابن حبان، وهما: "إسحاق بن يعقوب"، و"عبد الله بن نسطاس".

٢- أربعة من الرواة جاء التوثيق لهم عن بعض الأئمة غير توثيق النسائي وابن حبان، وهم: "زياد بن جارية" قال الذهبي فيه: (صدوق روى عن جماعة)، و"عبد الله بن السائب" وثقه ابن سعد والذهبي، و"عبد الله بن سفيان" وثقه العجلي، و"عبد الله بن أبي نهيك" وثقه العجلي، وأما بقية الرواة فلم أقف على توثيق لهم إلا من النسائي وابن حبان.

٣- غالب الرواة ذكرهم البخاري في "التاريخ الكبير" وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" أو ذكرهم أحدهما، ولم يُذكر الراوي بجرح ولا تعديل.

٤- بعض الرواة الذين وثقهم النسائي وابن حبان قد حكم عليهم بعض الأئمة بالجهالة أو بعدم المعرفة بهم.

٥- غالب الرواة لم يرو عنهم إلا راو أو راويين.

٦- جميع الرواة لم يخرج لهم البخاري ومسلم باستثناء راويين أخرج لهم البخاري فقط، وهما: "طلحة بن يزيد" و "عبد الرحمن بن مالك".

٧- لم يخرج البخاري إلا حديثا واحدا لكلا الراويين، أحدهما: روايته معلقة، وهو: "عبد الرحمن بن مالك"، وقد أخرج البخاري روايته في كتاب المناقب، والثاني: وهو "طلحة بن يزيد" وقد أخرج البخاري روايته في كتاب "الفضائل"، وأورد له متابعة.

٨- جميع الرواة لم يخرج لهم أصحاب السنن إلا رواية أو روايتين باستثناء راو واحد وهو: "طلحة بن يزيد" فإن له أربع روايات.

٩- غالب الرواة الذين أحال الحكم عليهم ابن حجر إلى توثيق النسائي قد حكم عليهم الذهبي مثل ذلك، إما بقوله: "وثقه النسائي" أو بقوله "وُثِّق" وعددهم عشرة رواة، وبقية الرواة لم يذكرهم الذهبي بجرح ولا تعديل ولم ينقل فيهم حكما باستثناء راو واحد قد حكم عليه الذهبي بأنه "ثقة" وهو: "عبد الله بن السائب".

ثانيا: النتيجة المتعلقة بالراوي: "عبد الرحمن بن سعد الأعرج"":

ذكر ابن حجر ترجمتين أحدها: "عبد الرحمن بن سعد الأعرج المقعد" وقال فيه ابن حجر: "وثقه النسائي"، والترجمة الثانية: وقد ذكرها قبلها وهي ترجمة: "عبد الرحمن بن

سعد المدني" وقال فيه ابن حجر: "ثقة"، وقد ذكر ابن حجر احتمالية أن يكونا واحد، ولم يرجح، والذي تبيّن لي أنهما واحد؛ للاتفاق في الاسم، واسم الاب، والنسبة، وكذا للاشتراك في بعض الشيوخ والتلاميذ، وكذا الاشتراك في الطبقة؛ فكلاهما تابعيان، وهذا الذي رجحه الذهبي، وبناء على ذلك يكون الحكم على "عبد الرحمن بن سعد الأعرج" أنه ثقة.

ثالثا: النتيجة المتعلقة بالراوي: "عبد الرحمن بن محمد".

ذكرت في البحث الكلام حول "عبد الرحمن بن محمد"، هو هل "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" أو هل هو: "عبد الرحمن بن جدعان"، والذي تبيّن لي أنهما ليسا راو واحد بل هما راويين، وعلى فرض أن "عبد الرحمن بن جدعان" هو "عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان"، فإن "عبد الرحمن بن محمد" لم يأت فيه توثيق إلا من النسائي نقله عنه المزي في "تهذيب الكمال"، وما نقله المزي من قول النسائي عليه إشكال، وهو أنه هل مراد النسائي بـــ"عبد الرَّحمن بن محمد" أنه "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان" أو غيره، وابن حجر نفسه لمّا ذكر ترجمة "عبد الرحمن بن محمد" في "تهذيب التهذيب" ذكر من روى عنهم، ومن رووا عنه، وذكر توثيق النسائي وابن حبان له ثم قال: (والله أعلم بصواب ذاك من خطأه)، فلم يجزم ابن حجر في "تهذيب التهذيب" بشيء في ذلك، وهذا الذي جعله يقول في "تقريب التهذيب" في ترجمة "عبد الرَّحمن بن محمد بن زيد بن جدعان": (...وثقه النسائي) ولم ينقل كعادته حكمه في الراوي.

ومن خلال هذه النتائج التي توصلت إليها في الرواة الذين لم يضع ابن حجر خلاصة حكمه عليهم، وأحال الحكم عليهم إلى توثيق النسائي لهم، وعددهم ثمانية عشر راو، أنّه لم توجد قرائن كافية في توثيق هؤلاء الرواة عند ابن حجر ولهذا السبب أحال الحكم عليهم إلى توثيق النسائي لهم، ولم يحكم عليهم كعادته في كتابه "تقريب التهذيب"، وهذا أيضا الذي جعل الذهبي في كتابه "الكاشف" يحكم عليهم بمثل ذلك، أو لم يذكرهم الذهبي بجرح ولا تعديل، ولم ينقل فيهم حكما باستثناء راو واحد قد حكم عليه الذهبي بأنه "ثقة" وهو: "عبد الله بن السائب" لترجح وثاقته عنده.

وما ذهب إليه الذهبي من وثاقة "عبد الله بن السائب" هو الصواب؛ فقد وثقه ابن سعد والنسائي وابن حبان، وأيضا ترجح عندي وثاقة "عبد الله بن سفيان" و"عبد الله بن أبي نهيك" لتوثيق العجلي والنسائي وابن حبان لهم، وكذا وثاقة "عبد الرحمن بن سعد الأعرج" لترجح أنه هو : "عبد الرحمن بن سعد المدني".

المراجع

- أبو أحمد الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي المعروف بـ"الحاكم الكبير"(ت:٣٧٨هـ)، **الأسامي والكنى**، تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل، الناشر : دار الغرباء الأثرية، المدينة، ط١، ١٩٩٤م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، **التاريخ الكبير**، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد. **الجامع الصحيح**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
- الترمذي، محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، **السنن**، تحقيق وتعليق، أحمد محمد شاكر وآخرون، طبعة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. **علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي**، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرين، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ت: ٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ، ١٩٥٢م.
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (ت: ٣٥٤هـ)، **الثقات**، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣هـ, ١٩٧٣م.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ)، **الإصابة في تمييز الصحابة**، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ. **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م. **تهذيب التهذيب**، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ. **النكت على كتاب ابن الصلاح**، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١،، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م. **هدي الساري**، طبعة: دار الريان للتراث، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م.
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت(ت: ٤٦٣هـ)، **غنية الملتمس ايضاح الملتبس**، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

- الخليلي، الخليل بن عبد الله بن أحمد(ت:٤٤٦هـ)، **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، تحقيق: وليد متولي محمد، طبعة: الفاروق الحديثة، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت: ٣٨٥هـ)، **السنن**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، وأبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري، ط١، دار طية، الرياض، ١٤٣٢هـ، ٢٠١١م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، **السنن**، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، طبعة: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣هـ، ١٩٩٢م. **المغني في الضعفاء**، تحقيق: د. نور الدين عتر. **ميزان الاعتدال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ، ١٩٦٣م.
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.
- ابن طاهر المقدسي، أبو محمد محمد بن طاهر(ت: ٥٠٧هـ)، شروط الأئمة الستة، طبعة: مكبة عاطف، القاهرة.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣هـ)، **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت: ٢٦١هـ)، **معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم**، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٤م.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، **السنن**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

- المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. **الكنى والأسماء**، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م.
- ابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى (ت: ٣٩٥هـ)، **فتح الباب في الكنى والألقاب**، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي**، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، طبعة: دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ. **السنن الكبرى**، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. **السنن الصغرى"المجتبى"**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.